

من الوصف والنبه عينه ولا دخل فيه بل ثبت لا تنزع
 وهو يصدق على الموصوف وترى يصدق على الوصف والنبه
 والحقق الذي قال انه امر بيط لا يعترفه شبهه اذ يعبر
 عن الابيض والاسود بسفد وسياه ولا يصدق الا على
 الخاص والاكمل كان معنى الثوب الابيض الثوب الذي الابيض
 او الثوب الثوب الابيض بل هو عي لبند اشتق منه وانما
 لغيره بالاعتبار فالابيض لا شرط شيء عري محمول على
 محل حملات لثا وشرط شيء المحل بشرط لا شيء لبعض
 مقابل الجواهر ولذا صح النسوة اربع وهو عرض والما ذراع
 وهو عرض ومركبة الحقيق الهوى بانه ليس له صفة
 حمل الابيض على البياض القائم بالثوب وبطلانه ضروري
 وبانه مستبعد جدا كيف ويعبر عن البياض بالهائية
 بسفدي وعن الابيض بسفد وانما تأييده بما قالوا
 من ان احمراره اذا كانت قائمة تنفسها كانت حرارة
 حيث حمل وحرارة الضوء اذا كان كذلك كان ضوءا ومضيافا
 احمراره يثبت ان احمراره والضوء على ذلك التقدير انما يكونان مما
 على احواله صدق عليه احمراره لمضيافا بمعنى ما قام به مبدأهما ولو
 وهو مضمون ذلك الضوء
 والمضياف ١٢

اعلم ان
 مصداق حمل
 لثوب على شيء
 قايما
 الانتفا قايما
 حقيقة وهو
 اذ كان مبدأ
 الاشتقاق
 من غير حقيقة
 التي اوردت في
 دواوينه كان
 بغير حقيقة
 بغير حقيقة

قايما غير حقيقة والكلام في نفس مفهوم المشتق وبالحكمة فهو
 من باب شبه مفهوم الشيء بما صدق هو عليه اقول انكار
 احتمال مفهوم الابيض على مفهوم البياض كانه مكابرة فان
 ادعى ان مفهومه غير حقيقة ومركبة انه لا حقيقة للمفهوم
 الانتزاعي سواء ما يعقل حال انتزاعه ولا يعقل من الابيض
 سواء الذرات المتصفة بالبياض فان اعتبر البياض وانما
 خارجا بقية الذرة وحدها ولم يبق فرق بين الابيض
 والاسود وانما اوردته الحقيق الهوى فقد دفعه بعض
 الاعلام بان الاستبعاد غير متجه والاستشهاد بسفدي
 وسفدي غير مفيد فان احقاق لا تقتض من اللفاظ
 وسحالة حمل الابيض على البياض غير مبنية ولا مبنية
 ودعوى ضرورية انها غلط ناش من ظن الثاني
 بين اتحاد شيء وشيء ومغايرة آياه ولو باعتبار
 وان اطلق لا يخفى من احدى شيئا اقول سحالة حمل
 الابيض بمعنى ماله البياض على البياض مما حكم بالضرورة
 العقلية قطعا وانما جهتها في مثل هذا الحكم رفع الوثوق
 عن احكامها بالضرورة وان كان الكلام في غير ذلك

اي حارة
 اذ كانت قايما
 انتفا قايما
 حقيقة وهو
 اذ كان مبدأ
 الاشتقاق
 من غير حقيقة
 التي اوردت في
 دواوينه كان
 بغير حقيقة
 بغير حقيقة

Copyrighted material